

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

عملية تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المبكرة، ولا سيما في البيئات غير الناطقة بالعربية، تواجه تحديات تعليمية متزايدة. من أبرزها ضعف إتقان المفردات لدى الطلبة. ويظهر هذا الضعف في عدم قدرة الطلبة على فهم التعليمات البسيطة، وصعوبة استخدام الكلمات في السياق المناسب، مما ينعكس سلباً على مهاراتهم اللغوية الأخرى مثل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١ وقد بينت دراسات في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها أن محدودية الرصيد المعجمي لدى المتعلمين تؤدي إلى انخفاض الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، وتسهم في ترسيخ الانطباع بأنها لغة صعبة ومعقدة مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى.^٢ ويؤكد ذلك أن مشكلة المفردات تمثل تحدياً حقيقياً في تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المبكرة.

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص. ٤١-٤٣.

^٢ عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١١، ص. ٢٧-٣٠.

تعد المفردات في اللغة العربية جمعا لكلمة مفردة، ويقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وتمثل المفردات أحد العناصر الأساسية في بناء اللغة، إذ لا يمكن تصور لغة دون نظام معجمي يعبر عن المعاني والأفكار.^٣ وقد أكد اللغويون أن فهم اللغة يبدأ من معرفة مفرداتها، وأن المعجم يمثل الوعاء الأول للدلالة والمعنى في أي نظام لغوي.^٤ ومن ثم، فإن إتقان المفردات تعد مدخلا رئيسا لفهم اللغة العربية والتعمق فيها.

تتجلى أهمية المفردات في جميع مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فكل مهارة لغوية تعتمد بدرجة متفاوتة على قدرة المتعلم على فهم المفردات واستخدامها في السياق المناسب.^٥ وتشير دراسات لغوية وتربوية إلى أن ضعف المفردات يعد من أبرز أسباب التعثر في الفهم القرائي والتعبير الشفهي لدى المتعلمين، خاصة في تعليم اللغات الثانية.^٦ ويبرز ذلك الدور المحوري للمفردات في تحقيق الكفاية اللغوية الشاملة.

^٣ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤، ص. ٩١-٩٤.

^٤ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص. ٣٥-٣٧.

^٥ محمد عبد الخالق محمد، مهارات اللغة العربية: أسسها وطرائق تنميتها، القاهرة: دار المسيرة، ٢٠١٠،

ص. ٥٨-٦١.

^٦ Nation, I. S. P., *Learning Vocabulary in Another Language*, Cambridge: Cambridge University Press, 2001, pp. 9-12.

بناء على ما سبق، لا ينبغي أن يقتصر تعليم المفردات على حفظ المعاني أو ترجمتها إلى اللغة الأم. إذ إن المفردات التي تقدم بطرائق تقليدية دون تعزيز أو تنويع تكون أكثر عرضة للنسيان، خاصة لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المبكرة. لأن المفردات تؤدي دوراً أساسياً في تعلم اللغة العربية، ولا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عن المفردات.^٧ ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف وسائل تعليمية مناسبة تساهم في ترسيخ المفردات وزيادة فاعلية تعلم اللغة العربية.

لتحقيق بيئة تعليمية مجدية وممتعة في تعلم المفردات، يعتبر توفر وسائل التعلم أمراً ضرورياً. الوسائل التعليمية هي الأدوات والمواد والأجهزة التي تستخدم لتفعيل عملية التعلم والتعليم، وعن طريقها يمكن أن يكتسب الطلبة بعض المهارات أو تعويدهم على بعض العادات السليمة أو تنمية بعض الاتجاهات والقيم دون الاختصار على الألفاظ والرموز والأرقام.^٨ وقال محمد معروف في كتابه خصائص العربية وطرائق تدريسها، "أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل العملية التعليمية والتعليم وتحسينها وتعزيزها".^٩

^٧ Nur fadilah amin dkk, *Peningkatan Kopetensi Engajar Guru Bahasa Arab Melalui Peningkatan Teknologi Pembelajaran Bahasa*, Jurnal Internasional Ilmu Social Dan Penelitian Manusia, 2023.

^٨ عبد الرحيم شهاب الشريف، *إنتاج الوسائل التعليمية*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٩، ص.

^٩ محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٤٠٢)، ص ٢٤٣

الوسيلة التعليمية إحدى مكونات التعلم التي لها دور مهم في عملية التعلم استخدام الوسيلة التعليمية ينبغي أن يكون جزءا التي يهتم المدرس كميتر في كل عملية التعليمي. ولذلك، يحتاج كل مدرس إلى تعلم كيفية تحديد الوسيلة التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التدريس.^{١٠} قال عبد الوهاب أن الوسيلة هي خلق الوصل بين المعلم والمتعلم تستخدمها المعلمة لتوصيل أفكاره أو آراءه الى المتعلم. الوسيلة هي يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يتقرب به إلى غيره.^{١١} الوسائل هو آلة دراسية مساعدة للمعاشرة بين المعلم و طلبة في التربية وتعليم اللغة العربية^{١٢} "قال عبد العليم إبراهيم في كتابه، أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم طلبة من الوسائل التوضيحية المختلفة.^{١٣}

من بين وسائل التعلم المثيرة للاهتمام هي كلمة مربعة، يتكون كلمة مربعة (Word Square) من كلمتين هما الكلمة والمربعة. كلمة مربعة تعني كلمة بينما مربعة هو حقل مربعة لذلك فإن مربعة الكلمات يملأ الحروف أو الأرقام الموجودة في

¹⁰ Nunuk Suryani dan Leo Agung, 2012, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Ombak), h.134

^{١١} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية ومن التدريس، (الأزهار: ١٩٩٧ م)، ص ١٦١

^{١٢} على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: در الكاتب العربية للطاعة والنشر،

دست، ص ٤١٤

^{١٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني مدرسي اللغة العربية، (مصرة دار المعارف، ١٩٤٨)، ص، ٤٣٢

الصندوق.^{١٤} *Word* تعني كلمة بينما *Square* هو مربعة أو حقل مربعة. كلمة مربعة هو وسيلة يستخدم لمعرفة مدى قدرة الطلبة على الإجابة على الأسئلة ببصيرة في الإجابات في مربعات الإجابات وفي الوقت نفسه، قال هاماليك أن كلمة مربعة هو عدد من الكلمات ذات المعنى مرتبة إلى اليمين أو لأعلى أو مائلة بين عدة كلمات عشوائية لا معنى لها يمكن استخدامها كلعبة كلمات حتى يتمكن طلبة من فهم المفاهيم التي خطط لها المدرس.^{١٥}

بناء على الملاحظة التمهيدية في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤، التي قام بها الباحث لدى طلبة الصف الثالث، لأن في هذا الصف كثير من الطلبة لم يعرفوا الحروف العربية. ولهذا السبب لا يفهمون درس اللغة العربية جيد ويشعرون أن اللغة العربية صعبة. اختار الباحث تدريس المفردات لأن المفردات من العناصر اللغوية التي يجب تعلمها باللغة العربية. من المهم جداً أن تتقن أولاً قبل تعلم عناصر اللغة الأخرى. لأن إتقان لغة الشخص يعادل إتقان المفردات لديه. كلما اتقنت المفردات، أصبح التواصل باللغة العربية أسهل. كما تم تعزيز هذه العبارة في مجلة تعليم اللغة

¹⁴ Devia Jonelisa, dkk. *Model Pembelajaran Inovatif Tipe Word Square pada Pembelajaran Matematika SD*. Jurnal Pedagogi FKIP UNILA Jurusan PGSD, Vol:1 No:5. 2013. Hal.6

¹⁵ Penggunaan Strategi Word Square Sebagai Upaya Memperkuat Kemampuan Mengingat Kosakata Bahasa Arab Siswa dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Di Kelas VI SD Muhammadiyah Gendeng Baciro Yogyakarta Tahun Ajaran 2014/2015

العربية، فإن إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية، وبالتالي يمكن القول إن التحدث والكتابة هما يجب أن تكون مهارات اللغوية مدعومة بالمعرفة وإتقان المفردات غنية ومنتجة وفعالية.^{١٦}

ومع ذلك، بعد ما قابل الباحث مع مدرسة في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤، قال سيدة شهدى "إن إتقان طلبة للمفردات كان ضعيفا لأن بعض طلبة كثير لم يعرفون الحروف العربية."^{١٧} ومع ذلك، أن في هذه المدرسة لم تستعمل الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية. تستخدم مدرسة السبورة والكتاب، حتى في عملية التدريس والتعلم هم لا يفهموا المادة جيدا، خاصة في فهم المفردات ومعانيها. إن ارتقاء المفردات العربية لدى طلبة الجديدة لم تصل الى اهداف التعلم. حتى لا يحب طلبة مادة اللغة العربية. وهذا يعطى الانطباع بأن اللغة العربية لغة صعبة تعلمها مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. وهذا الدليل على أنهم يضعفون ولا حماسة لهم في تعلم اللغة العربية.

¹⁶ M. Ilham Muchtar. *Peningkatan Penguasaan Mufradat melalui Kitab pada Mahasiswa Ma"had Al-Birr Unismuh Makasar*. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. Vol. 2. No. 2. Desember 2018. Hal. 18

^{١٧} المقابلة سيدة شهدى في تاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤ في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا

بناء على الملاحظة التي تم إجراؤها في المدرسة الابتدائية أبيم سلانغور ماليزيا في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤. في التعليم، استخدمت المدرسة الطريقة الحفظ وطريقة السمعية الشفوية. عندما يكون تعلم اللغة العربية قيد التقدم في الصف، يسأل المعلم طلبة عن المفردات التي تعلموها من قبل، ويميل طلبة إلى صديقه، ويلجأون إلى أصدقائهم ويأملون أن يقدم أصدقاؤهم إجابات، وينسون المفردات التي تعلموها على الرغم من المفردات تم تدريسه من قبل المعلم. عند إنشاء التعلم الفعال، يجب على المعلمين استخدام أدوات التعلم التي تجذب انتباه طلبة بحيث يولي طلبة اهتماما أكبر للمواد التي يتم تدريسها أثناء التعلم.^{١٨}

نتائج التعلم لدى طلبة الصف الثالث هو كما يلي:

الجدول ١.١

نتائج التعلم لدى طلبة الصف الثالث

الصف	عدد طلبة	القيمة المتوسطة
عمر	٣٠	٧٠،٥٠
أبو بكر	٣٠	٦٩،٥٠
عثمان	٣٠	٧٨،٢٥
علي	٣٠	٧٨،٠٠
حمزة	٣٠	٨١،٠٥
زيد	٣٠	٧٢،٢٠

^{١٨} الملاحظة سيدة شهدى في تاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤ في المدرسة الابتدائية أبيم سلانغورماليزيا

من البيان السابقة أن تكون الوسيلة التعليمية ممتعة ويمكن أن تقوي إتقان
 طلبة عن المفردات اللغة العربية، لذلك أخذ الباحث زمام المبادرة لإستخدام الوسيلة
 التعليمية كلمة مربعة (Word Square)، لأنهم يفضلون التعلم الذي يجمع بين التعلم
 أثناء اللعب، بينما لإتقان طلبة عن المفردات التي تعلموها. عند استخدام هذه
 الوسيلة، يلزم الدقة والبصيرة في مطابقة الإجابات مع مربعات الإجابات. فاختار
 الباحث كلمة مربعة (Word Square) مع التوقعات أن بعد استخدامها لها تأثير على
 إتقان المفردات لدى طلبة، حتى يحصل طلبة على الراحة في تعليم المفردات.
 بناء على البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها، استعمل الباحث وسيلة
 كلمة مربعة (Word Square) على إتقان المفردات. في نفس الوقت يريد الباحث
 معرفة تأثير استخدام وسيلة كلمة مربعة (Word Square) على إتقان المفردات لدى
 طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلاغور ماليزيا.

ب. إشكليات البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما يلي :

١. يواجه طلبة الصف الثالث صعوبة في تعلّم المفردات العربية بسبب محدودية
 رصيدهم اللغوي، مما يؤثر في فاعلية عملية التعلّم.

٢. يعتمد معلم اللغة العربية في الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا على الوسائل التقليدية في التدريس، مثل السبورة والكتاب المدرسي فقط، دون توظيف وسائل تعليمية تفاعلية.

٣. يشعر الطلبة بالخجل وقلة الثقة عند استخدام اللغة العربية، وذلك لكثرة استعمالهم اللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها.

ج. تحديد البحث

تحديد البحث بناء على المسألة الرئيسية في هذا البحث، هي الى اي مدى استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*) يؤثر على إتقان المفردات لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا ؟

وأما تحديد البحث سيبحث الباحث كما يلي :

١. قدرة الطلبة في الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا على

إتقان المفردات قبل استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*)

٢. استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*) في تعليم المفردات لدى طلبة

الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا.

٣. تأثير استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*) على إتقان المفردات لدى

طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا.

د. أغراض البحث

الهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة قدرة الطلبة في الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيمم سلانغور ماليزيا

على إتقان المفردات قبل استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*)

٢. لتوضيح استخدام وسيلة كلمة مربعة (*Word Square*) في تعليم المفردات لدى

طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيمم سلانغور ماليزيا.

٣. لتبيين تأثير استخدام كلمة مربعة (*Word Square*) على إتقان المفردات لدى طلبة

الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيمم سلانغور ماليزيا.

هـ. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:
UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية من المتوقع استخدام هذا البحث كمعرفة إضافية

عن وسيلة *Word Square* لتحسين معرفة الطلبة بالمفردات في الصف الثالث

في المدرسة الابتدائية أيمم سلانغور ماليزيا.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. لتساعد هذه الدراسة في استخدام وسائل تعلم اللغة الفعالة من خلال إظهار كيف يمكن لوسيلة *Word Square* أن تستخدم لتحسين قدرة الطلبة على مفردات اللغة.

ب. لتساعد هذه الدراسة في تحسين قدرة الطلبة على مفردات اللغة من خلال استخدام وسيلة *Word Square* بشكل فعال.

٣. الفوائد العملية

أ. للمعلمين والمدرسة، يمكن أن يوفر هذا البحث نظرة ثاقبة في استخدام الوسيلة كعملية تعليمية وتوفير الابتكار للمعلمين في التدريس بحيث يكون الموضوع المقدم للطلاب غير موحّد ورتيب.

ب. الطلبة، يمكن أن يوفر هذا البحث تصميمًا أو تشجيعًا للطلاب في تعلم اللغة العربية بالمجموعة متنوعة من النموذج يدرس المعلم ويراهم الطلبة مباشرة في عملية التعلم قيد التقدم.

ج. للباحث، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كنتائج أولية لإجراء مزيد من الباحث عن تأثير استخدام كلمة مربعة (*Word Square*) على إتقان المفردات لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أيم سلانغور ماليزيا.

و. توضيح المصطلحات

تأثير المصدر من أثر - يَأْثُر " التأثير هو القوة التي تنشأ كمثل الإنسان أو الجماد وهما اللذان يستطيعنا أن يشكلنا الشجيرة أو الاعتقاد أو عمل ١٤ الإنسان. من البيان ذلك أن التأثير هو وجود شيء و حل امرؤ أو سلعة) الذي يؤلف السلوك اتكال وأفعله.^{١٩} تأثير هو القوة التي تسبب في حدوث شيء ما، بمعنى أن شيئاً ما يمكن أن يشكل أو يغير شيئاً آخر بعبارة أخرى التأثير هو سبب حدوث شيء ما أو يمكن أن يغير شيئاً ما إلى الشكل الذي نريده.^{٢٠}

الوسيلة هي يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يتقرب به إلى غيره.^{٢١} الوسائل هو آلة دراسية مساعدة للمعاشرة بين المدرس و طلبة في التربية وتعليم اللغة العربية.^{٢٢}

الوسيلة التعليمية هي إحدى مكونات التعلم التي لها دور مهم في عملية التعلم استخدام الوسيلة التعليمية ينبغي أن يكون جزءاً التي يهتم المدرس كميّسّر في كل

^{١٩} معجم حسن ألوي، اللغة العربية جاكارتا: بلي فوستكا، (٢٠٠٥)، ص، ٩٤٠

^{٢٠} مآلف قاموس اللغة الإندونيسيا، (جاكرتا : مركز اللغة ٢٠٠٧)، ص. ١١٥

^{٢١} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، (الأزهار: ١٩٩٧ م)، ص ١٦١

^{٢٢} على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة در الكاتب العربية للطباعة والنشر، د.ت)،

عملية التعليمية .ولذلك، يحتاج كل مدرس إلى تعلم كيفية تحديد وسيلة التعليمية

من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التدريس.^{٢٣}

كلمة مربعة هي تكون *Word Square* (كلمة مربعة) من كلمتين هما الكلمة

والمربعة. كلمة مربعة تعني كلمة بينما مربع هو كلمة بينما مربعة هو حقل مربعة

لذلك فإن مربع الكلمات يملأ الحروف أو الأرقام الموجودة في الصندوق.^{٢٤}

إتقان المفردات بمعنى إتقان: (اسم) أَتَقَّنَ: (مصدر). الإتقان هو قدرة

الشخص أعلى درجات الحفظ والضبط.^{٢٥} وفقاً بورو أن إتقان المفردات هو مقياس

لفهم الشخص المفردات اللغة وقدرته على استخدام تلك المفردات شفها وكتايا.^{٢٦}

وفقاً لزوتشدي فإن إتقان المفردات هو قدرة الشخص على التعرف على الكلمات

وفهمها واستخدامها بشكل جيد وصحيح من خلال الاستماع والتحدث وإتقان

المفردات والكتابة.^{٢٧}

²³ Nunuk Suryani dan Leo Agung, 2012, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Ombak), h.134

²⁴ Devia Jonelisa, dkk. *Model Pembelajaran Inovatif Tipe Word Square pada Pembelajaran Matematika SD*. Jurnal Pedagogi FKIP UNILA Jurusan PGSD, Vol:1 No:5, 2013. Hal. 6

^{٢٥} المعجم العربي المعاني

²⁶ Yunisa, Aris. *Pengaruh Media Audio Visual Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs 1 Depok*, (Sleman, Yogyakarta), h. 14

^{٢٧} زوتشدي (١٩٩٥: ٧-٣)

أبيم سالانغور ماليزيا يقع فرع أبيم سالانغور في ولاية سالانغور بماليزيا، ويشرف على عدد من المؤسسات التربوية والتعليمية مثل المدرسة الإسلامية الابتدائية (Sekolah Rendah Islam/SERI)، والمدرسة الإسلامية الثانوية (Sekolah Menengah Islam/SEMI)، بالإضافة إلى رياض الأطفال (TASKI) ومراكز تحفيظ القرآن والأنشطة الشبابية والطلابية، أما ABIM فهو اختصار من *Angkatan Belia Islam Malaysia*^{٢٨}

أما المراد من هذا البحث فهو تدريب الطلبة على استخدام وسيلة *Word Square* استخداما صحيحا، وملاحظة أثر استخدام هذه الوسيلة في إتقان المفردات لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية أبيم سالانغور بماليزيا.

ح. الدراسات السابقة

قد كثر الباحثون الذين يبحثون عن الدراسات التي تتعلق بالمفردات.

منها:

١. تعد دراسة سيري ماوار من الدراسات التي تناولت استخدام *Word Square* في

تعليم المفردات، وهي رسالة أنجزت بكلية التربية وعلوم التعليم، قسم تدريس

²⁸ Sekolah Rendah Islam ABIM Sungai Ramal (SERI ABIM Sungai Ramal), terletak di Lot 1662, Kampung Sungai Ramal Dalam, Kajang, Selangor, Malaysia. Sekolah ini berada di bawah naungan Gerakan Pemuda Islam Malaysia (ABIM) dan mengusung *Falsafah Pendidikan Al-Hikmah*, serta memiliki unit-unit seperti kurikulum (SERI & SEMI), hal ehwal murid, dan kokurikulum seperti badan uniform, kelab, dan sukan.

اللغة الإنجليزية، بعنوان تنمية إتقان المفردات لدى التلاميذ من خلال نمذجة

Word Square في الصف السابع بمدرسة *SMP Negeri Padang sidimpuan*.

انطلقت الدراسة من مشكلة ضعف إتقان المفردات لدى تلاميذ الصف السابع،.

وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة إتقان المفردات من ٤٢،٨٥٪ في الدورة الأولى

إلى ٧٦،١٩٪ في الدورة الثانية، كما ارتفع المتوسط الحسابي من ٧٣ إلى

٧٨،٦٦، مما يدل على فعالية نمذجة *Word Square* في تحسين إتقان المفردات.

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام *Word Square* يسهم إسهاما إيجابيا في تنمية

المفردات، غير أنها تختلف عن البحث الحالي من حيث المرحلة التعليمية، ولغة

التعليم، ومنهج البحث، إضافة إلى اختلاف السياق الجغرافي، إذ يركز البحث

الحالي على طلبة الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية في ماليزيا^{٢٩}

٢. أجرت رانا نور ساتويكا فالوفي (٢٠٢٢م) دراسة بعنوان تأثير وسائل مربع

الكلمات على ترقية اكتساب المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة محمدية ١ فرينجسوو، وهي طالبة بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة

الإسلامية الحكومية رادين إينتانا لامبونج، حيث ركزت دراستها على مشكلة

^{٢٩} سيرى ماوار، تنمية إتقان المفردات لدى التلاميذ من خلال نمذجة *Word Square* في الصف

السابع بمدرسة *SMP Negeri Padang sidimpuan*، كلية التربية وعلوم التعليم، قسم تدريس اللغة

الإنجليزية، دون سنة.

ضعف اكتساب المفردات لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وأظهرت نتائج التحليل

الإحصائي أن قيمة (t) المحسوبة بلغت -٩,٣٥ وهي أكبر من قيمة (t)

الجدولية ٢,٠١١٠ عند مستوى دلالة ٥٪، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية

(Sig.) ٢ (٠,٠٠٠٠-tailed) وهي أقل من ٠,٠٠٥، مما يدل على وجود تأثير معنوي

لاستخدام وسيلة مربع الكلمات. وخلصت الدراسة إلى قبول الفرضية البديلة

ورفض الفرضية الصفرية، غير أنها تختلف عن البحث الحالي من حيث الصف

الدراسي والمرحلة التعليمية والسياق الجغرافي.^{٣٠}

٣. قامت عزيزة (٢٠١٧م) بدراسة بعنوان *فعالية استخدام وسيلة كلمة مربعة لترقية*

قدرة الطلبة على استيعاب المفردات بمدرسة سونان أمبيل المتوسطة سورابايا، وهي

طالبة بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

إبراهيم مالانج، حيث انطلقت دراستها من مشكلة ضعف استيعاب المفردات

لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة بلغت ٤,٤٨

وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى معنوية ٥٪، مما يدل على فعالية

استخدام وسيلة كلمة مربعة في ترقية استيعاب المفردات. وخلصت الدراسة إلى

^{٣٠} رانا نور ساتويكا فالوفي ٢٠٢٢. تأثير وسائل مربع الكلمات على ترقية اكتساب المفردات لطلبة الصف

الثامن في المدرسة المتوسطة محمدية ١ فرينجسور

أن وسيلة كلمة مربعة فعالة في تعليم المفردات، إلا أنها تختلف عن البحث الحالي من حيث المرحلة التعليمية ومكان البحث، إذ يركز البحث الحالي على المرحلة الابتدائية في ماليزيا.^{٣١}

٤. البحث الذي أجرته أحمد ظريف ضياء الحق (٢٠٢٢م) دراسة بعنوان تأثير

استعمال وسيلة كلمة مربعة في تعليم اللغة العربية على إتقان المفردات لدى طلبة

الصف الثالث في المدرسة الثانوية معارف دار الصالحين سليمان، وهو طالب

بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا

يوجياكرتا، حيث انطلقت دراسته من مشكلة ضعف إتقان المفردات لدى طلبة

المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دالّ إحصائياً بين الصف

التجريبي والصف الضابط، إذ ارتفع متوسط درجات الطلبة بعد استخدام وسيلة

كلمة مربعة من ٦٥,٦٧ إلى ٨٠,٣٠. وخلص الباحث إلى أن وسيلة كلمة

مربعة فعالة في تحسين إتقان المفردات، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن البحث

^{٣١}عزيزة. ٢٠١٧. فعالية استخدام وسيلة كلمة مربعة لترقية قدرة الطلبة لاستيعاب المفردات بمدرسة سونان

أمبيل المتوسطة سورابايا.